

# عالم سني إيراني يدعو سلطات بلاده إلى الاستماع لمطالب المتظاهرين



السبت 6 يناير 2018 08:01 م

دعا رئيس جامعة دار العلوم بمدينة زاهدان الإيرانية عبد الحميد إسماعيل زهي، السلطات في بلاده إلى الاستماع لمطالب المتظاهرين، وحل المشكلات التي يعانيها الشعب

جاء ذلك في خطبة الجمعة التي ألقاها أمس، ونشرها اليوم السبت الموقع الخاص لإسماعيل زهي، الذي يصف نفسه بخطيب أهل السنة، ورئيس جامعة زاهدان في ولاية سيستان بلوشستان

وقال زهي: "منذ أيام وبلادنا تشهد تظاهرات احتجاجية، والواجب على المسؤولين أن يستمعوا لأصوات المتظاهرين وينصتوا لمطالب المحتجين، ويعطوا لهم الحرية المطلوبة التي تقرها الشريعة ويؤيدها القانون، ويحلوا المشكلات".

وأردف: "يواجه الشعب قلة الموارد والفقير من ناحية، ويتحمل ضغوطا اقتصادية ومالية وتكاليف باهظة من ناحية أخرى، وعلى المسؤولين أن يدركوا هذه المشكلات، ويكونوا مع الشعب في كل الأحوال والظروف، ليتعرفوا على آلامهم ومشكلاتهم".

وأضاف قائلا: "المسؤولون في غالب الأحيان مشغولون بالسياسة والأمور العظيمة، لكن العلماء وأئمة الجمعة لديهم معرفة بمشكلات الناس وأوضاعهم، نظرا إلى علاقتهم بالناس، لذلك أكدنا مرارا أن الشعب يطالب بالتغيير".

كما طالب زهي بإزالة التمييز المفروض على أهل السنة والجماعة منذ أربعة عقود

تجدر الإشارة أن زهي طالب قبيل الانتخابات التي شهدتها إيران في 19 أيار / مايو الماضي، بتغيير مادة في دستور البلاد تمنع السنة من الترشح للانتخابات الرئاسية في إيران

وينص الدستور الإيراني بحسب المادة 35 من قانون الانتخابات الرئاسية، على خمسة شروط يجب توافرها في المرشح، منها أن يكون من "الشخصيات الدينية والسياسية، ومن المؤمنين بنظام الجمهورية الإسلامية ومذهبها الرسمي وهو (الشيعة الإمامية أو الاثنا عشرية)".

ومنذ 28 ديسمبر / كانون الأول الماضي، تشهد إيران تظاهرات بدأت في مدينتي مشهد وكاشمر (شمال شرق) احتجاجات على غلاء المعيشة، قبل أن تتحول لاحقا إلى تظاهرات تتبنى شعارات سياسية

وامتدت التظاهرات فيما بعد لتشمل عشرات المدن، بينها العاصمة طهران، والعاصمة الدينية "قم"، مخلفة 24 قتيلا على الأقل وعشرات المصابين، فيما أوقفت قوات الأمن أكثر من 1000 محتج